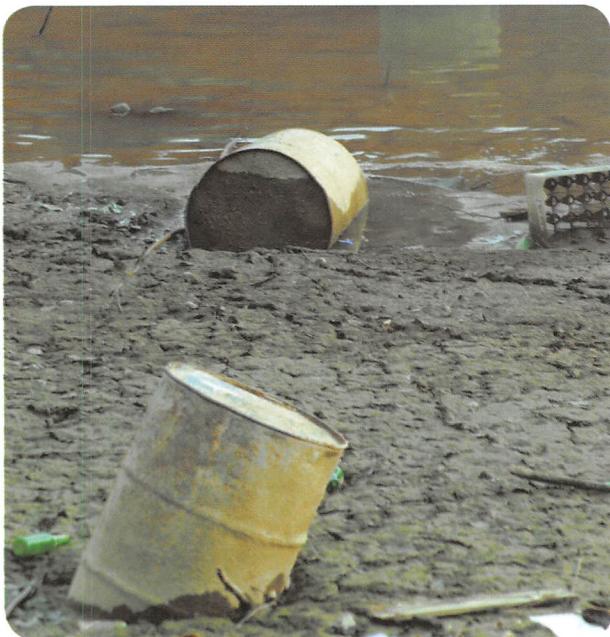


الوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ عَشْرَةَ
التَّلَوُّثُ



دفن النفايات



أحمد: أنا قادم من المستشفى. كنت أزور ابن صديقي صالحًا؛ إنه مصاب بالسرطان.
عبد الله: شفاء الله. وكيف حاله الآن؟

أحمد: انتشر المرض في جسمه.

عبد الله: إنا لله وإنا إليه راجعون.

أحمد: كثرت أمراض السرطان في بلدينا، وهذا الأمر يحيرني كثيراً.

عبد الله: صدقت، فقد مات في مدينتنا وحدها عدد كبير خلال شهر واحد.

أحمد: ذكرت الصحف، أن هناك نفايات مدفونة في بلدينا.

عبد الله: من أين جاءت تلك النفايات؟

أحمد: أحضرت من بعض الدول الصناعية؛ لتدفن في بلدينا.

عبد الله: ولماذا لا تدفن في تلك البلاد الصناعية؟! أليس لهم أرض مثلك؟!

أحمد: بلى، لهم أرض مثلنا، ولكن لديهم منظمات لا تسمح بتلوث البيئة، وهم يخافون على شعوبهم.

عبد الله: ولماذا لا تخاف على شعوبنا مثلهم، وتكون لنا منظمات مثل منظماتهم؟!

أحمد: هذا ما يجب عمله.

أنواع تلوث البيئة

تهيئة:

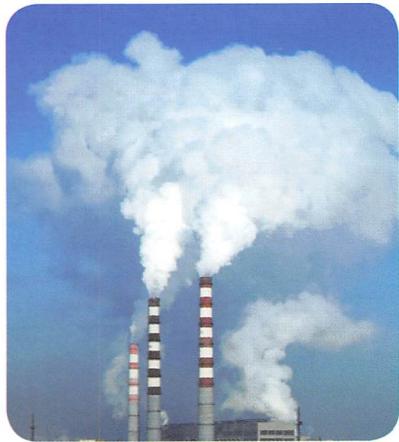
فَكُرْ في الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما أهم صور التلوث؟

٢- ما الأمراض التي يسببها التلوث؟

٣- هل يتلوث الغذاء؟ كيف؟

٤- هل يتلوث الماء والهواء؟ كيف؟



هناك صور عديدة لتلوث البيئة، أهمها: تلوث الهواء، وتلوث الماء، وتلوث التربة، والضوضاء. وفيما يلي تعريف بهذه الأنواع:

تلوث الهواء: الهواء الذي لا رائحة له يصبح هواء له رائحة، وله لون أيضاً. والسبب في هذا التلوث، إحراق النقط، بسبب محركات السيارات وغيرها.

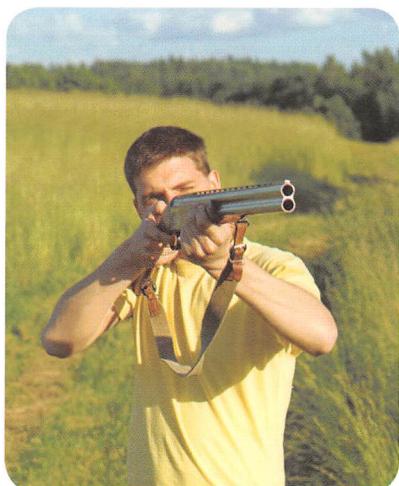
ويضر تلوث الهواء بصحّة الإنسان: فيؤدي إلى التهاب العينين والرئتين. ويسبب تلوث الهواء كذلك موت الحيوان والنبات.

تلوث الماء: يؤدي إلى تقليل الماء النقى والعدب، الذى يستعمله الإنسان فى الشرب والنظافة. والسبب في تلوث الماء، رمى المواد الكيمياية، والنفايات الحيوانية والنباتية ومياه الصرف الصحي في البحار والأنهار والآبار. ويسبب تلوث الماء أمراضاً كثيرة للإنسان، ويؤدي إلى موت الحيوان والنبات.

تلوث التربة: يتلف هذا النوع من التلوث التربة الجيدة، ويؤدي هذا إلى فقد مساحة من الأرض التي يزرع فيها النبات؛ لغذاء الإنسان والحيوان.

الضوضاء: تكثر الضوضاء في المدن، وسببها وسائل النقل من طائرات وحافلات وقطارات وسيارات، كما تسبب الأجهزة الكهربائية المختلفة التي في البيوت. وتؤدي الضوضاء إلى ضعف السمع والقلق.

مَنْ يَحْمِي الْبَيْئَةَ؟ وَمَنْ يُفْسِدُهَا؟



بَدْر: أَنْشَأْنَا مُنظَّمَةً لِحِمَايَةِ الْبَيْئَةِ. هَلْ تَشْتَرِكُ مَعَنَا؟

عَامِر: بِالطبعِ، فِي لَانْدَنَا تَحْتَاجُ إِلَى مِثْلِ هَذِهِ الْمُنظَّمَةِ.

بَدْر: سَنَقُومُ غَدًا -إِنْ شَاءَ اللَّهُ- بِجَوْلَةٍ؛ لِنَرَى مَا يَفْعَلُهُ النَّاسُ بِالْبَيْئَةِ فِي بِلَادِنَا.

سَتَكُونُ الْجَوْلَةُ بِالطَّائِرَةِ. أَرْجُو أَنْ تَكُونَ مَعَنَا.

عَامِر: هَذِهِ فِكْرَةٌ طَيِّبَةٌ. سَأَكُونُ مَعَكُمْ.

[أَفْرَادُ الْمُنظَّمَةِ فِي الْجَوِّ]

بَدْر: أَنْظُرُوا إِلَى هَؤُلَاءِ النَّاسِ. إِنَّهُمْ يُفْسِدُونَ الْبَيْئَةَ!

عَامِر: هَؤُلَاءِ يَحْرِقُونَ الْغَابَاتِ، وَأَوْلَئِكَ يَقْتُلُونَ الْحَيَوانَاتِ!

أَحْمَد: وَهَؤُلَاءِ يُلْقَوْنَ النُّفَاهَاتِ فِي الْبَرِّ، وَأَوْلَئِكَ يُلْقَوْنَهَا فِي الْبَحْرِ.

حَسَّانُ: لِمَاذَا يُفْسِدُ هَؤُلَاءِ النَّاسُ الْبَيْئَةَ؟! ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ.

بَدْر: أَنْظُرُ إِلَى هَؤُلَاءِ النَّاسِ، إِنَّهُمْ يُحَافِظُونَ عَلَى الْبَيْئَةِ.

أَحْمَد: صَدَقْتَ، فَهُمْ يَزَرِعُونَ الْأَرْضَ؛ لِإِيقَافِ التَّصَحُّرِ.

عَامِر: وَأَوْلَئِكَ يُحَافِظُونَ عَلَى الْحَيَوانَاتِ النَّادِرَةِ؛ حَتَّى لَا تَتَقْرِضَ.

بَدْر: أَنَا مَسْرُورٌ جَدًّا؛ فَمَا يَقُولُ بِهِ هَؤُلَاءِ النَّاسُ عَمَلٌ طَيِّبٌ.

عَامِر: نُرِيدُ بَيْئَةً خَالِيَّةً مِنَ التَّلُوُّثِ.

أَحْمَد: هَذِهِ رِسَالَةٌ مُنَظَّمَاتِنَا، بِعَوْنِ اللَّهِ.